

صحيح ابن خزيمة

باب ذكر بعض ألوان مانع الزكاة و الدليل على ضد قول من جهل معنى قوله تعالى { و الذين يكتزون الذهب و الفضة { الآية فزعم أن هذه الآية إنما نزلت في الكفار لا في المؤمنين و النبي المصطفى A قد أعلم أن هذه الآية إنما نزلت في المؤمنين لا في الكفار إذ محال أن يقال : يعذب الكفار إلى وقت كذا و كذا ثم يرى سبيله إما إلى الجنة و إما إلى النار لأن الكافر يكون مخلدا في النار لا يطمع أن يخلى سبيله بعد تعذيب بعض العذاب قبل الفصل بين الناس ثم يخلى سبيله إما إلى الجنة و إما إلى النار بل يخلد في النار بعد الفصل بين الناس